
الأرنب مابو
ARAB COMICS
عرب كوميكس
www.arabcomics.net

الأرنب مامبو

جَمَعَ ٱلأَرْنَبُ مامبو ما أَنْتَجَتْهُ أَرْضُهُ ، فَكانَ حِصادُهُ غَلَّةً عَظيمةً : قِنْطاراً مِنَ ٱلْقَمْحِ وَقِنطارَيْنِ مِنَ ٱلذُّرَةِ ، وَثَلاثَةَ قَناطيرَ مِنَ ٱللُّوبِياءِ ٱلْحَمْراء . وَعِنْدَما رَأى هٰذِهِ ٱلغِلالَ ٱلكَثيرَةَ في ساحَةِ دارِهِ قَرَّرَ أَنْ يَسْتَفيدَ مِنْها إِلى أَقْصى دَرَجاتِ ٱلاسْتِفادَة .

إِرْتَدى ثِيابَهُ صَباحَ يَوْمِ أَرْبِعاء ، وَلَبِسَ سِتْرَتَهُ ٱلْجَديدَةَ ، وَمَشى في ٱلطَّريقِ إِلى أَنْ وَصَلَ إِلى مَنْزِلِ صَديقِهِ ٱلصَّرْصار . فَدَقَّ على ٱلبابِ بِجُمْعِ يَدِهِ ،

فَأقْبَلَ ٱلصَّرْصارُ مُسْرِعاً بَعْدَ أنْ تَرَكَ ٱلبُنَّ يُحَمَّصُ عَلَى ٱلنّارِ ، وَصاحَ قائلاً :

ـ مَنِ ٱلطَّارِق ؟ هٰذا أَنْتَ ؟ قُدومُكَ خَيْرٌ وَبَرَكَة ! أَهْلاً وَسَهْلا ! أُدْخُلْ وَٱسْتَرِحْ فَٱلْمَنْزِلُ مَنْزِلُك . . .

مَسَحَ ٱلصَّرْصارُ ٱلْكُرْسِيَّ بِطَرَفِ مَرْيولِهِ ٱلْأَبْيَضِ ، وَقَدَّمَها لِلْأَرْنَب مامبو لِيَجْلِس . فَقالَ لَهُ :

ـ لَسْتُ في حاجَةٍ إلى ٱلاسْتِراحَة . . جِئْتُكَ عارِضاً عَلَيْكَ رِبْحاً تِجارِيّاً كَبيرا . بِكَمْ تَظُنُّني أبيعُ قِنْطاراً مِنَ ٱلْقَمْحِ وَقِنْطارَيْنِ مِنَ ٱلذُّرَةِ وَثَلاثَةً مِنَ ٱللّوبِياء ٱلْحَمْراء ؟ أُعطيكَ هٰذِهِ ٱلْكَمِّيَّةَ بِأُوقِيَةٍ وَنِصْفِ أوقِيَةٍ مِنَ ٱلذَّهَب . . سِعْرٌ بَخْسٌ وَلا شَكَّ . .

وَلٰكِنَّني مُحْتاجٌ إلى نَقْدٍ .

ــ سَأُفَكِّرُ في ٱلْأَمْرِ يا صَديــقي . . . وإذا قرَّرْتُ ٱلشَّراء أَذْهَبُ إِلَيْك .

ــ إِنِّي في حاجَــةٍ إلى ٱلْجوابِ حالاً ، وَإِلاّ تَحَوَّلْتُ إلى سِواكَ . . حَضَرْتُ إِلَيْكَ أَوَّلاً لِما يَرْبِطُني بِكَ مِنْ مَحَبَّةٍ وَجِوار . وَإِذا قَرَّرْتَ ٱلشِّراءَ تَعالَ إِلى مَنْزِلي يَوْمَ ٱلسَّبْتِ عِنْدَ ٱلسَّاعَةِ ٱلسَّابِعَةِ صَباحاً ، لِأَنَّني بَعْدَ ذٰلِكَ أَتَوَجَّهُ إلى ٱلْمَدينَة .

مَدَّ ٱلصَّرْصارُ يَدَهُ إلى ٱلْأَرْنَبِ قائِلاً :

ــ ضَعْ يَدَكَ هُنا . . إِشْتَرَيْتُ . . وَسَأَذْهَبُ في عَرَبَــتي يَوْمَ ٱلسَّبْتِ لِٱسْتِلامِ ٱلْبِضاعَةِ . وَلَسْتُ أَسْمَحُ

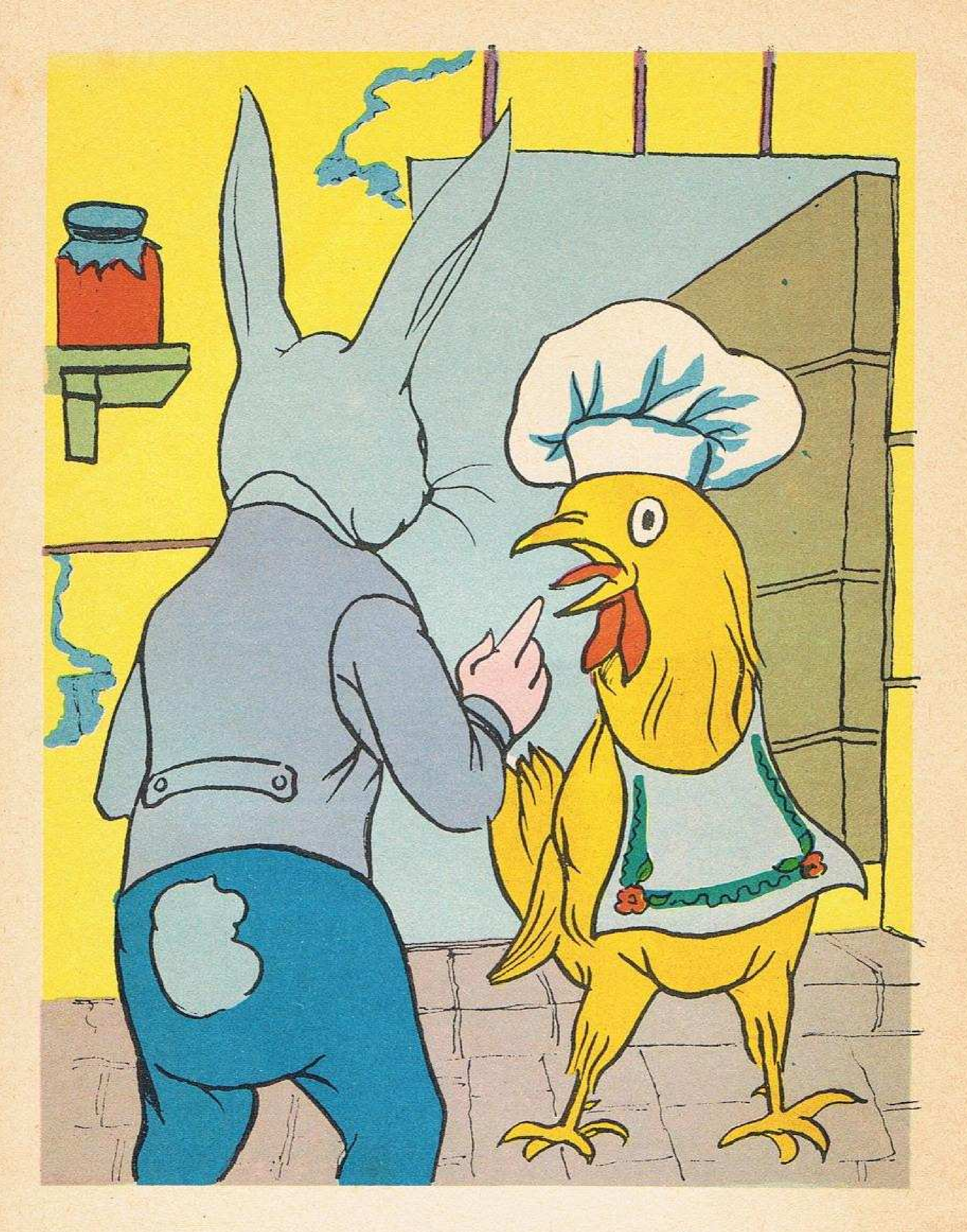
لَكَ بِالذَّهابِ الآنَ لِأَنَّ البُنَّ قَدْ تَحَمَّصَ ، وَسَأُعِدُّ لَكَ قَهْوَةً لَذيذَة . . وَلَدَيَّ فاكِهَةٌ ناضِجَةٌ أُقَدِّمُها لَكَ طَعاماً شَهِيّاً

رَضِيَ الأَرْنَبُ مامبو بِالْبَقاءِ ، وَتَوَجَّهَ الصَّرْصارُ إِلى المَطْبَخِ . ثُمَّ عادَ بَعْدَ قَليلٍ وَفي يَدِهِ صينِيَّةٌ عَلَيْها رَكْوَةُ القَهْوَةِ ، وَإِلى جانِبِها صَحْنٌ مَمْلوءٌ بِالثِّمارِ النّاضِجة .

شَرِبَ الأَرْنَبُ القَهْوَةَ ، وَتَناوَلَ الفاكِهَةَ ، وَنَهَضَ مُوَدِّعاً .

★ ★ ★

قَصَدَ الأَرْنَبُ مامبو الدَّجاجَةَ ، وَدَقَّ البابَ ،



الأرنب مامبو يحدث الدجاجة عن صفقته التجارية

فَتَرَكَتْ ما تُعِدُّهُ مِنْ طَعامٍ لِلْغَداءِ في ٱلْمَطْبَخِ وَأَسْرَعَتْ وَهِيَ تَقولُ :

ـــ مَنْ في ٱلْبابِ ؟

ـــ أَنا ٱلأَرْنَبُ مامبـــو . . . جِئْتُكِ لِأَرى إِذا كُنْتِ تَقْبَلينَ عَقْدَ صَفْقَةٍ تِجارِيَّةٍ رابِحَـــة . .

ـــ أَهْلاً وَسَهْلاً ! أُدْخُـــلْ ، وَسَنَرى مَوْضوعَ هٰـــذِهِ ٱلصَّفْقَة .

ـــ إِلَيْكِ ما أُريدُه . إِنّي أَبيـــعُ قِنْطاراً مِنَ ٱلْقَمْحِ ، وَقِنْطارَيْنِ مِنَ ٱلذُّرَةِ ، وَثَلاثَةً مِنَ ٱللّوبِياءِ ٱلْحَمْراءِ بِأُوقِيَةٍ وَنِصْفِ أُوقِيَةٍ مِنَ ٱلذَّهَبِ . ما رَأْيُكِ في ٱلْأَمر ؟ سَتَقولينَ إِنَّني أَرْمي غِلالي في ٱلطَّريق . غَيْرَ أَنّي مُحْتاجٌ إِلى نَقْدٍ . . وَعَلَيَّ أَنْ أَبيعَ لِلْحُصولِ

عَلَيْه وَقَدْ حَضَرْتُ مُباشَرَةً إِلَيْكِ يا سَيِّدَتي لِأَنَّكِ صَديقَتي وَجارَتي ، وَعَلَيَّ أَنْ أَكونَ نَصوحا .

ذَهَبَتِ ٱلدَّجاجَـةُ إِلى ٱلْمَطْبَخِ ، وَأَخَذَتْ تُقَلِّبُ ٱلْعُجَّـةَ عَلى ٱلنَّارِ ، وَهِيَ تُفَكِّرُ بِمـا عَرَضَهُ عَلَيْها ٱلْأَرْنَبُ مِنَ ٱلذَّهابِ إِلَيْهِ في عَرَبَتِها لِٱسْتِلامِ ٱلْحُبوب . وَأَخيراً رَضِيَتْ بِعَرْضِهِ وَوَعَدَتْـهُ بِٱلتَّوَجُّـهِ إِلَيْهِ يَوْمَ ٱلسَّبْتِ في ٱلْمَوْعِدِ ٱلْمُعَيَّنِ ، عِنْدَ السَّاعَةِ ٱلثَّامِنَةِ تَماماً وَأَعْطَتْهُ قِطْعَةً مِنَ ٱلْجُـبْنِ لِيَتَذَوَّقَها في مَنْزِلِه .

★ ★ ★

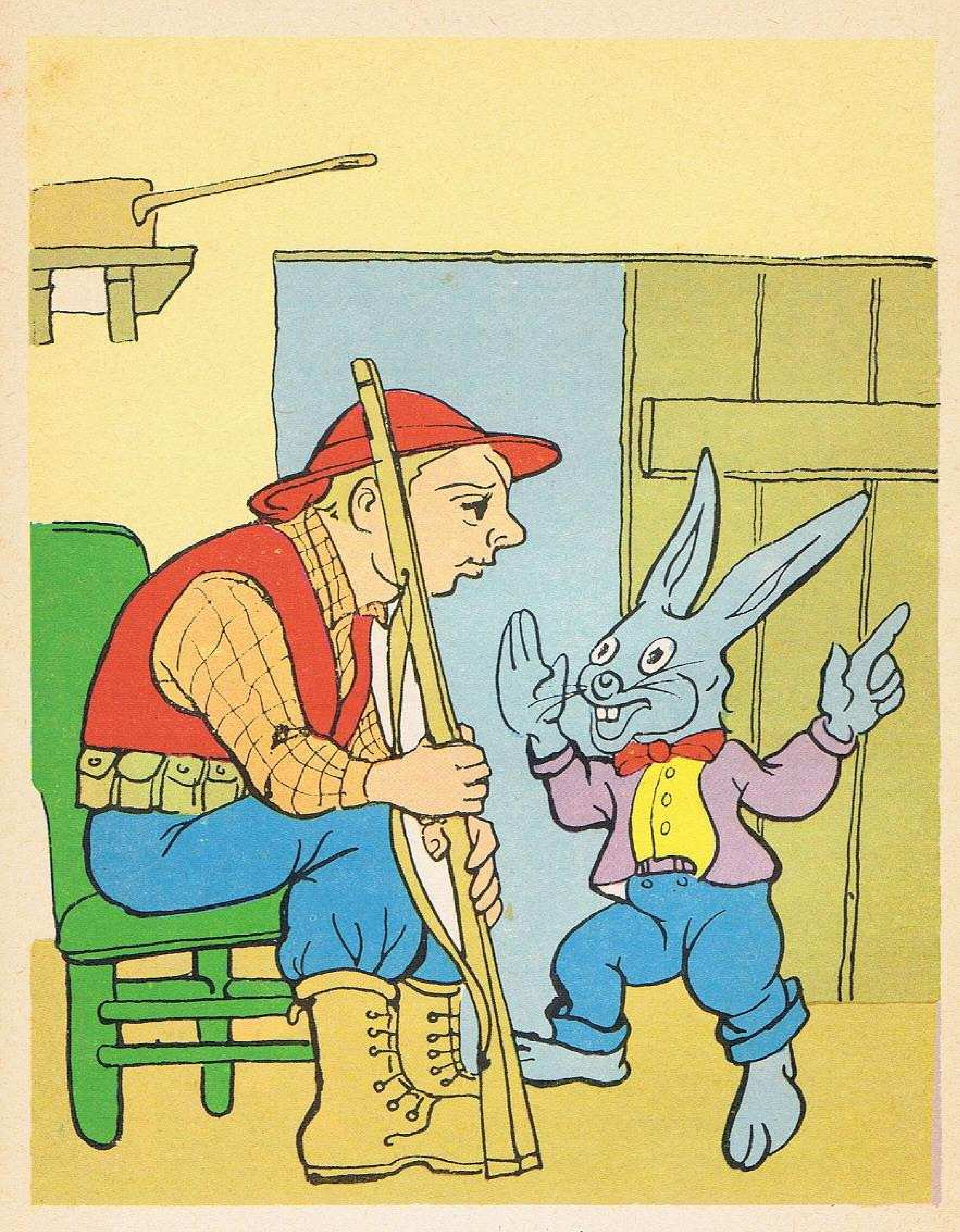
تابَعَ ٱلْأَرْنَبُ مامبو طَريقَهُ ، وَقَصَدَ أُمَّ ٱلثَّعالِـ

ٱلّتي كانَتْ في ذٰلِكَ ٱلْحينِ تَنْتُفُ ما صادَتْهُ مِنْ دَجاجٍ ، فَقالَ لَها :

ــ أَنتِ سَعيدَةٌ يا سَيِّدَتي . . وَأَعْمالُكِ رائِجَةٌ ، وَصَيْدُكِ وافِر .

ــ أَنا بِخَيْرٍ يا صَديقي ! أُدْخُل . . أَهْلاً وَسَهْلاً بِكَ ! سَنَتَناوَلُ طَعامَنا حالاً . .

دَخَلَ ٱلْأَرْنَبُ مامبو ، وَتَرَبَّعَ في صَدْرِ ٱلْمَجْلِسِ ، وَعَرَضَ قَضِيَّةَ ٱلْقَمْحِ وَٱلذُّرَة وَٱللّوبِياء ، وَرَدَّدَ أَمامَها ما ذَكَرَهُ لِلصَّرْصارِ وَٱلدَّجاجَةِ ، وَطَلَبَ مِنْها أَنْ تَأْتِيَهُ يَوْمَ ٱلسَّبْتِ عِنْدَ ٱلسّاعَةِ ٱلتّاسِعَةِ صَباحاً ، قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ إِلى ٱلْمَدينَة . فَرَضِيَتْ أُمُّ ٱلثَّعالِبِ بِشُروطِهِ ، وَضَرَبا كَفّاً بِكَفٍّ عَلامَةَ ٱلِاتّفاق . وَوَعَدَتْ صَديقَها



مامبو يضحك لأن الصياد قبل شراء حبوبه وخضاره

ٱلْأَرْنَبَ مامبو بِأَنْ تَحْمِلَ إِلَيْهِ ٱلثَّمَنَ أُوقِيَّةً وَنِصْفَ أُوقيةٍ مِنَ ٱلذَّهَبِ ٱلبرّاق .

بَعْدَ أَنْ تناوَلَ مامبو طَعامَهُ وَدَّعَ أُمَّ ٱلثَّعالِب وَتابعَ طَريقَه .

* * *

سارَ ٱلْأَرْنَبُ مُسْرِعاً مُتَوَجِّهاً نَحْوَ ٱلذِّئْبِ ، فَوَجَدَهُ في بَيْتِهِ يَطْبُخُ على ٱلنّارِ قِطْعَةً كَبيرَةً مِنْ لَحْمِ ٱلْبقَر . فَبادَرَهُ مِنْ بَعيدٍ قائِلاً :

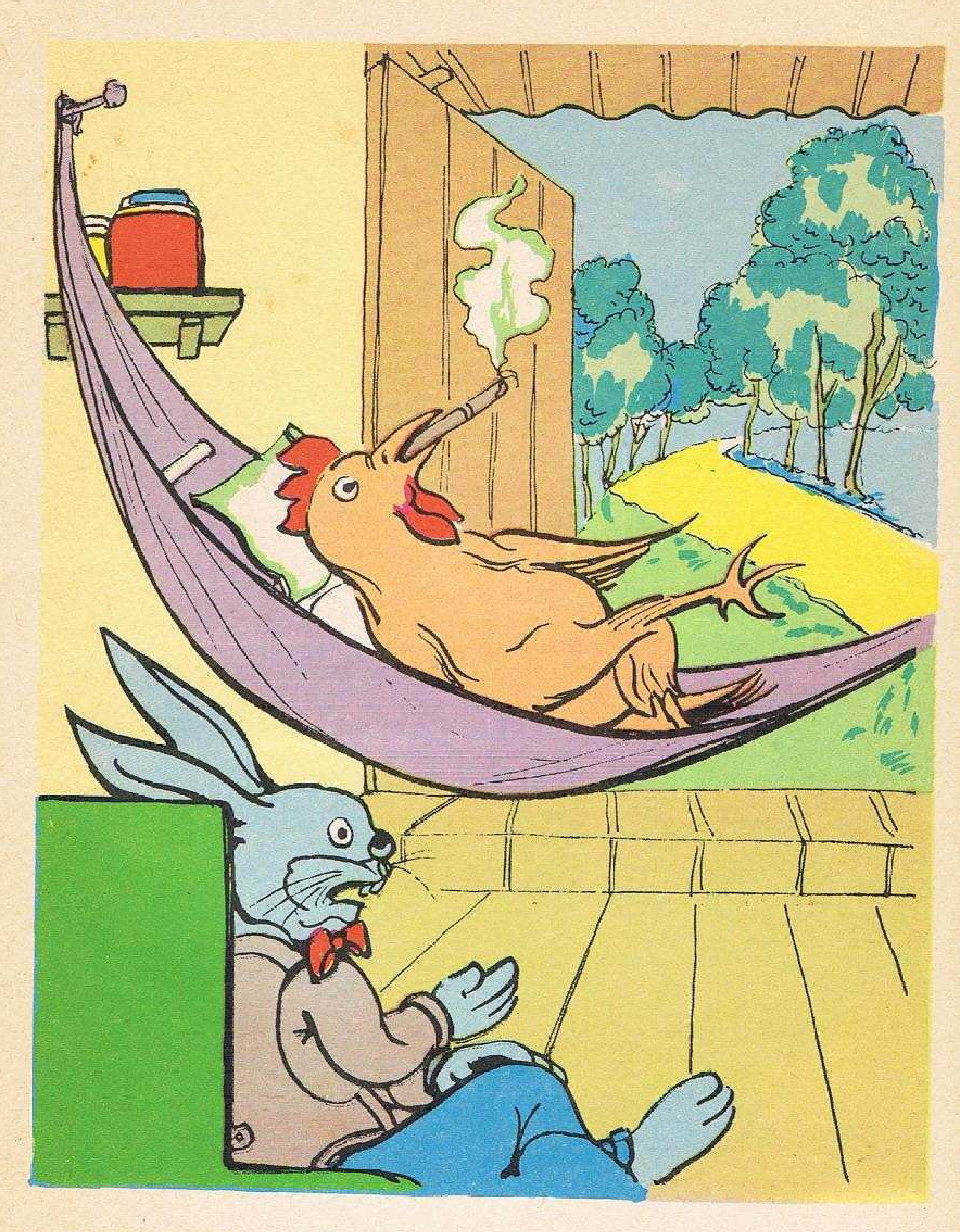
— نَهارُكَ سَعيدٌ يا صَديقي . كَيْفَ أَحوالُكَ وَأَعْمالُك ؟

رَحَّبَ بِهِ ٱلذِّئْبُ وَقال :

ـ أَهلاً وَسهْلاً بِالصَّديقِ الَّذي يَحْضرُ في الوَقْتِ المُناسِب . . جِئْتَني في وَقْتٍ أَقْدِرُ فيهِ عَلى تَكْريمِك . . إِلَيْكَ بِهٰذِهِ المُقَدَّاتِ . . ذُقْ ما تَشاءُ ، وَخُذْ مِنْها ما تُريد . . وَكُلْ مِنْ هٰذا اللَّحْمِ الطَّازَجِ الَّذي طَبَخْتُهُ بِيَدي ، وَأَنْضَجْتُهُ عَلى نارٍ هادِئَة . .

بَيْنا كانَ الأَرْنَبُ يَتَناوَلُ طَعامَهُ عَرَضَ عَلى الذِّئْبِ غِلالَهُ مِنْ قَمْحٍ وَذُرَةٍ وَلوبِياء حَمْراءَ بِأُوقِيَةٍ وَنِصْفِ أُوقِيَةٍ مِنَ الذَّهَب . وَتَمَّ الاتِّفاقُ حالاً عَلى أَنْ يَحْضُرَ الذِّئْبُ في عَرَبَتِهِ إِلى مَنْزِلِ مامبو يَوْمَ السَّبْتِ عِنْدَ السّاعَةِ العاشِرَةِ صَباحا .

* * *



الدجاجة تدخن السيكار وهي مرتاحة في الأرجوحة



أم الثعالب ترتاع عند رؤيتها الذئب قادماً

وَدَّعَ ٱلْأَرْنَبُ صَديقَهُ ، وَٱسْتأْنفَ سَيْرَه . فَوَصَلَ إلى مَنْزِلِ ٱلصَّيّادِ وَوَجَدَهُ جالِساً عِنْدَ ٱلْبابِ ، وَهُوَ يُنَظِّفُ بُنْدُقِيَّتَهُ ، فَبادَرَهُ ٱلْأَرْنَبُ بِقَوْلِهِ :

ــ نَهارُكَ سَعيدٌ يا سَيّدي ! ! سَتَعْتَقِدُ أَنّي فَقَدْتُ عَقْلي . . وَلٰكِنَّني لا أُبالي بِما يَقولُ ٱلنّاسُ عَنّي . أَنا أَعْرِضُ عَلَيْكَ قَضِيَّتي مُباشَرَةً . لَدَيَّ قِنْطارٌ مِنَ ٱلْقَمْحِ ، وَقِنْطارانِ مِنَ ٱلذُّرَةِ وَثَلاثَةُ قَناطيرَ مِنَ ٱللُّوبياءِ ٱلْحَمْراءِ أَبيعُكَ إِيّاها بِأُوقِيَةٍ وَنِصْفِ أُوقِيَةٍ مِنَ ٱلذَّهَبِ . أَيْ أُعْطيكَ إِيّاها بِأَبْخَسِ ٱلْأَثْمانِ .

فَوافَقَ ٱلصَّيّادُ عَلى ٱلْعَرْضِ ، وَٱتَّفَقَ مَعَ ٱلْأَرْنَبِ عَلى أَنْ يَذْهَبَ إِلَيْهِ قُرْبَ ٱلظُّهْرِ مِنْ يَوْمِ ٱلسَّبْتِ لِأَنَّ ٱلْأَرْنَبَ مامبو ٱدَّعى ٱلْغِيابَ في ٱلصَّباحِ .

* * *

رَجَعَ مامبو إلى بَيتِهِ ، وَأَخَذَ يَنْتَظِرُ ٱلمَوْعِدَ ٱلذي عَيَّنَه وفي يَوْمِ ٱلسَّبْتِ نَهَضَ مُبَكِراً ، وَقَعَدَ وَراءَ ٱلنّافِذَةِ ٱلتي تُطِلُّ على ٱلطَّريقِ . وَما ظَهَرَتِ ٱلشَّمْسُ في ٱلسَّماءِ حَتّى رَأى ٱلصَّرْصارَ مُقْبِلاً في عَرَبَتِه فَقادَهُ ٱلأَرْنَبُ إلى ساحَةِ ٱلمَنْزِلِ ، وَعَرَضَ عَلَيْهِ ٱلقَمْحَ وَٱلذُّرَةَ وَٱللّوبياءَ ٱلحَمْراء .

أَخْرَجَ ٱلصَّرْصارُ مِنْ صَدْرِهِ مِنْديلاً وَفَكَّ عُقْدَتَهُ وَأَخَذَ مِنْهُ أوقيَةً وَنِصفَ أوقيَةٍ مِنَ ٱلذَّهَبِ وَوَضَعَها في يَدَي ٱلأَرْنَبِ مامبو ثَمَنَ ٱلبِضاعَة .

دَعا ٱلأَرْنَبُ صَديقَهُ ٱلصَّرْصار لِيَدْخُلَ ٱلمَنْزِل وَقَدَّمَ لَهُ ٱلأُرْجوحَةَ ٱلمُعَلَّقَةَ في ٱلدّارِ وَقالَ لَهُ :

ـ تَأَرْجَحْ قَليلاً يا صَديقي ٱلصَّرْصار ، وَٱسْتَرِحْ مِنْ عَناءِ ٱلطَّريقِ ، وَدَخِّنْ هذا ٱلسّيكار .

تَمَدَّدَ ٱلصَّرْصارُ في ٱلْأُرْجوحَةِ ، وَأَخَذَ يُدَخِّنُ سيكارَهُ في لَذَّةٍ وَسُرور .

في هٰذِهِ ٱلْأَثْناءِ كانَ ٱلْأَرْنَبُ مامبو يَسيرُ جيئَةً وَذَهاباً وَهُوَ يَتَحَدَّثُ إِلَيْه . ثُمَّ نَظَرَ فَجْأَةً إِلى ٱلصَّرْصارِ ، وَقَدْ تَقَطَّبَ جَبينُهُ وَقالَ :

ــ مِسْكينٌ أَنْتَ يا صَديقي ؟ ها جارَتي ٱلدَّجاجَةُ مُقْبِلَةٌ عَلَيَّ ؟

صاحَ ٱلصَّرْصارُ قافِزاً مِنَ ٱلْأُرْجوحَة :

ــ أَيَّةُ مُصيبَةٍ أَصابَتْني ! دَعْني أَخْتَبِىءْ في مَنْزِلِكَ يا صَديقي . إِنَّ ٱلدَّجاجَةَ إِذا رَأَتْني ، سارَعَتْ فَٱبْتَلَعَتْني .

خَبَّأَهُ ٱلْأَرْنَبُ في ٱلْمَوْقِدِ ، وَخَرَجَ لِٱسْتِقْبالِ



الأرنب المحتال يقبض الذهب من الصياد

جارَتِهِ الدَّجاجة . فَقادَها مَعَ عَرَبَتِها إلى ساحَةِ الْبَيْتِ ، وَعَرَضَ عَلَيْها ما لَدَيْهِ مِنْ غِلالٍ ، وَتَسَلَّمَ مِنْها الذَّهَبَ كامِلاً . وَبَعْدَ أَنْ دَخَلَ الْمَنْزِلَ أَشارَ بِإِصْبَعِهِ خِفْيَةً إلى الْمَوْقِدِ ، فَاقْتَرَبَتِ الدَّجاجَةُ مِنْهُ ، وَوَجَدَتْ فيهِ الصَّرْصارَ ، فَابْتَلَعَتْهُ لُقْمَةً واحِدَةً . ثُمَّ رافَقَها الأَرْنَبُ إلى الدّارِ ، وَهُناكَ طَلَبَ مِنْها ان تَسْتَريحَ قَليلاً في الأُرْجوحَةِ وَأَنْ تُدَخِّنَ سيكاراً . .

بَيْنا كانَتْ الدَّجاجَةُ مُمَدَّدَةً في الأُرْجوحَةِ وَهِيَ تُدَخِّنُ مُرْتاحَةَ الْبالِ ، مُنْبَسِطَةَ الأَساريرِ ، ضَحوكَ الثَّغْرِ ، إذا بِالأَرْنَبِ مامبو يَنْظُرُ إِلَيْها خائِفاً وَهُوَ يَقولُ :

ــ أَتَعْرِفينَ الزّائِرَ الْمُقْبِلَ عَلَيْنا مِنْ بَعيد ؟

— ومَنْ يَكونُ هذا الزّائِرُ ؟

— أُمُّ الثّعالِبِ آتِيَـةٌ مُعْجِّلَةً . ولَسْتُ أَعْرِفُ أَتَقْصُدُني أنا أَمْ تُريدُكِ أَنْت ؟

دَبَّ الرُّعْبُ في قَلْبِ الدَّجاجَةِ وقالَت :

— إنَّها تَقْصُدُني أنا . . خَبِّئْني وَإلاّ قَضَتْ عَلَيَّ وَافْتَرَسَتْني . .

أَخذَتِ الدَّجاجَةُ ، وَالْخَوْف يَمْلأُ قَلْبَها ، تَرْكُضُ يَميناً وَشِمالاً وَهِيَ لا تَعْرِفُ في أيّ طَريقٍ تَسير . وَخَبَّأَهـا الأَرْنَبُ في الْمَوْقِـدِ وَخَرَجَ لِاسْتِقْبالِ أُمِّ الثّعالِبِ ، وقادَهـا مَعَ عَرَبَتِها إلى ساحَـةِ الْبَيْتِ ، وَعَرَضَ عَلَيْها الْقَمْحَ وَالذُّرَةَ وَاللّوبِياءَ الْحَمْراءَ ، وَتَسَلَّمَ مِنْها أوقِيَةً وَنِصْفَ أوقِيَةٍ مِنَ الذَّهَبِ

عادَ بِها إلى ٱلدّارِ وَأشارَ إلى ٱلمَوْقِدِ فَٱقْتَرَبَتْ أُمُّ ٱلثَّعالِبِ مِنْهُ ، وَوَجَدَتِ ٱلدَّجاجَةَ فَخَنَقَتْها وَأَكَلَتْها .

وَبَيْنا هِيَ مُسْتَرِيحَةٌ في ٱلْأُرْجوحَةِ تُدَخِّنُ سيكاراً إذا بِٱلْأَرْنَبِ يَتَظاهَرُ بِٱلْخَوْفِ وَيَقولُ :

ــ أَيَّةُ داهِيَةٍ تَنْزِلُ بِنا ٱلْيَوْمَ ! أَتَعْرِفينَ مَنْ يَزورُنا ؟

قَفَزَتْ أُمُّ ٱلثَّعالِبِ مِنَ ٱلْأُرْجوحَةِ ، وَٱقْتَرَبَتْ مِنَ ٱلنّافِذَةِ ، فَإذا بِها تَرى ٱلذِّئْبَ مُقْبِلاً .

خافَتْ خَوْفاً شَديداً ، وَطَلَبَتْ مِنَ ٱلْأَرْنَبِ أَنْ يُخَبِّأَها ، فَأَخْفاها في ٱلمَوْقِدِ . وَخَرَجَ لِٱسْتِقْبالِ ٱلذِّئْبِ . وَبَعْدَ أَنْ عَرَضَ عَلَيْهِ ٱلْبِضاعَةَ وَتَسَلَّمَ ٱلذَّهَبَ ، قادَهُ إلى ٱلْمَنْزِلِ ، وَطَلَبَ مِنْهُ ٱلِاسْتِراحَةَ

فِي ٱلْأُرْجوحَةِ وَتَدْخين سيكار . ثُمَّ ٱقْتَرَبَ مِنْهُ وَهَمَسَ فِي أُذُنِهِ قائِلاً :

— إِذْهَبْ وَٱنْظُرْ داخِلَ ٱلْمَوْقِد . . سَتَرى هُناكَ شَيْئاً عَجَباً . .

دَنا ٱلذِّئْبُ مِنَ ٱلْمَوْقِدِ وَنَظَرَ في داخِلِهِ ، وَوَجَدَ فيهِ أُمَّ ٱلثَّعالِبِ فَخَنَقَها وَٱمْتَصَّ دَمَها . وَبَيْنا هُوَ يَلْحَسُ شَفَتَيْهِ مِنْ بَقايا ٱلدَّمِ إِذا بِٱلْأَرْنَبِ يَصيحُ قائِلاً :

— أَتَعْرِفُ مَنْ في ٱلْباب ؟

— قُلْ ، عَجِّل . إِنَّ وَجْهَكَ يُخيفُني .

— ٱلصَّياد . . جاءَني زائِراً وَفي يَدِهِ بُنْدُقِيَّتُه . .

ــ دَنَتْ ساعَتي . إنَّ ٱلصَّيّادَ يَتَرَصَّدُني مُنْذُ أيّام . خَبِّئْني في مَكانٍ أمينٍ فَأكونَ لَكَ مِنَ ٱلشّاكِرين

ــ أُدْخُلِ ٱلْمَوْقِدَ وَأَقْفِلْ عَلَيْكَ بابَهُ فَتَكُونَ مِنَ ٱلآمنين .

دَخَلَ ٱلذِّئبُ ٱلْمَوْقِدَ ، وَقَلْبُهُ يَرْتَعِشُ رُعْباً . وَخَرَجَ ٱلْأَرْنَبُ مامبو إلى ٱلْحَديقَةِ يَسْتَقْبِلُ ٱلصَّيّادَ وَقالَ لَهُ مُرَحِّباً :

ــ ظَنَنْتُ أَنَّكَ لَنْ تَحْضُرَ يا صَديقي . أُدْخُلْ وَٱسْتَرِحْ قَليلاً في أَرْجوحَتي ، لِأَنَّ ٱلْعَرَقَ يَقْطُرُ مِنْ وَجْهِكَ ، وَدَخِّنْ هٰذا ٱلسّيكارَ ، ثُمَّ نَرى مِنْ بَعْدُ مَعاً ٱلْقَمْحَ وَٱلذُّرَةَ وَٱللّوبياءَ ٱلْحَمْراء . .

بَعْدَ أَنِ ٱسْتراحَ ٱلصَّيّادُ ٱقْتَرَبَ مِنْهُ ٱلْأَرْنَبُ وَهَمَسَ في أُذُنِهِ :

– عَبِّئْ بُنْدُقِيَّتَكَ وَٱذْهَبْ إلى ٱلْمَوْقِدِ لِتَرى ما فيه .

أَعَدَّ ٱلصَّيّادُ بُنْدُقِيَّتَهُ وَٱقْتَرَبَ مِنَ ٱلْمَوْقِدِ وَفَتَحَ ٱلْبابَ فَوَجَدَ ٱلذِّئْبَ وَقَدْ خارَتْ قُواهُ وَٱصْطَكَّتْ أَسْنانُهُ ، فَوَجَّهَ إِلَيْهِ بُنْدُقِيَّتَهُ وَأَطْلَقَ رَصاصَةً فَقَتَلَهُ حالا .

* * *

تَوَجَّهَ ٱلْأَرْنَب مامبو وَٱلصَّيّادُ إلى ساحَةِ ٱلْبَيْتِ وَوَضَعا أَكْياسَ ٱلْقَمْحِ وَٱلذُّرَةِ وَٱللّوبِياءِ ٱلْحَمْراءِ في عَرَبَةِ ٱلصَّيّادِ ، وَتَسَلَّمَ مِنْهُ ٱلثَّمَن .

قَبَضَ ٱلْأَرْنَبُ ٱلْمُحْتالُ سَبْعَ أُوقِياتٍ وَنِصْفَ أُوقِيَةٍ مِنَ ٱلذَّهَبِ ثَمَناً لِقِنْطارٍ مِنَ ٱلْقَمْحِ وَقِنْطارَيْنِ مِنَ

الذُّرَةِ وَثلاثَةِ قَناطيرَ مِنَ اللّوبياءِ الحَمْراء .

أَضافَ إلى هذا الثَّمَنِ مَجْموعَةً مِنْ أَرْبَعِ عَرَباتٍ وَأَرْبَعَةِ أَزْواجٍ مِنَ الخُيولِ كانَتْ تَجُرُّ العَرَبات .

أَخَذَ الأَرْنَبُ يَفْرُكُ يَدَيْهِ فَرَحاً بِحيلَتِه . . وَعَيْناهُ تُشِعّانِ خُبْثاً . وَتَوَجَّهَ إلى داخِلِ مَنْزِلِهِ ، وَهُوَ مَسْرورٌ بِما فَعَلَ ، يُفَكِّرُ في حِيَلٍ أُخْرى يُوقِعُ فيها أَصْدِقاءَهُ وَجيرانَه .

بَيْنا هُوَ يَمْشي مُسْتَغْرِقاً في أَفْكارِهِ وَأَحْلامِهِ وَصَلَ إلى فُتْحَةِ البِئْرِ وَهُوَ لا يَنْتَبِهُ إلَيْها ، فَسَقَطَ فيها . وَفَتَحَ فَمَهُ لِيَطْلُبَ النَّجْدَةَ ، فَتَدَفَّقَتِ المِياهُ إلى جَوْفِهِ وَخَنَقَتْه . وَما اسْتَفادَ الأَرْنَبُ مامبو مِنْ حيلِهِ وَذَهَبِهِ وَعَرَباتِهِ وَخُيولِهِ . . .

تمت

دار شهرزاد

• نقلت «شهرزاد» القراء الى عالم سحري مليء بالعجائب والغرائب وزارت معهم البلاد والأقطار ودخلت بهم اكواخ الفقراء وقصور الأغنياء .

• وهذا ما تحمله «دار شهرزاد» اليوم اليكم ايها الصغار الذين تحبون الجديد والطريف والجميل .



حكايات شهرزاد

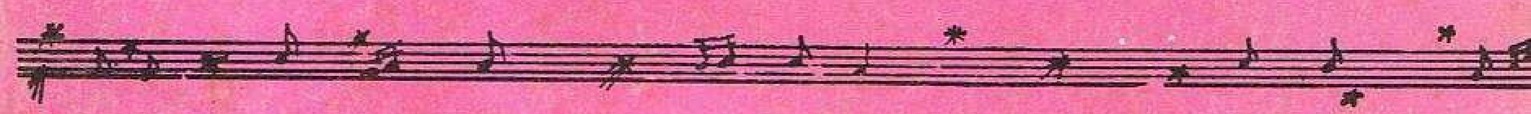
•

١ ـ الدجاجة البيضاء
٢ ـ الامير بهلول
٣ ـ مغامرات بشوش
٤ ـ الغابة المسحورة
٥ ـ هبلان
٦ ـ هزيمة التنين
٧ ـ الارنب مامبو
٨ ـ مسرور ونبتة الحياة
٩ ـ جوقة الحمار
١٠ ـ اميرة النحل
١١ ـ المغامرون
١٢ ـ رهوان القنوع
١٣ ـ الهر الذكي
١٤ ـ بنانه
١٥ ـ الاخوة الماهرون

حكايات جدتي

•

١ ـ ليلى ذات القبعة الحمراء
٢ ـ المعزاة وصغارها
٣ ـ الدببة الثلاثة
٤ ـ فتاة الغابة
٥ ـ القزم الذهبي
٦ ـ انتصار الحمار
٧ ـ المرآة السحرية
٨ ـ ام الرماد
٩ ـ الامير السعيد
١٠ ـ الدب الوفي
١١ ـ بيت الساحرة
١٢ ـ حكاية تمتاز
١٣ ـ جلد الحمار
١٤ ـ كوكو ذو الصفيرة
١٥ ـ الزهرة المسحورة



مطابع دار العلم للملايين
بيروت